

وسائل الشيعة

[27] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، وعن المجاشعي، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: بنى الإسلام على خمس خصال: على الشهادتين، والقرينتين، قيل له: أما الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرينتان؟ قال: الصلاة، والزكاة، فإنه لا تقبل إحداهما إلا بالآخرى، والصيام، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، وختم ذلك بالولاية، الحديث (1). (34) 34 - محمد بن الحسن في (المجالس والاخبار) بإسناده عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس، وإسناده عن زريق، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أي الأعمال أفضل بعد المعرفة؟ فقال: ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة والصلاة شيء يعدل الزكاة، ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم، ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج، وفاتحة ذلك كله معرفتنا، وخاتمة معرفتنا، ولا شيء بعد ذلك كبر الاخوان، والمواساة ببذل الدينار والدرهم - الى ان قال - وما رأيت شيئا أسرع غنى، ولا أنفى للفقير من إيمان حج هذا البيت، وصلاة فريضة تعدل عند الله الف حجة والفرصة، مبرورات، متقبلات، ولحجة عنده خير من بيت مملو ذهباً، لا بل خير من ملاء الدنيا ذهباً وفضة ينفقه في سبيل الله، والذي بعث محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة إمرء، مسلم، وتنفيس كربته، أفضل من حجة، وطواف، وحجة، وطواف - حتى عقد عشرة - الحديث. (35) - 35 - علي بن الحسين بن المرتضى في (رسالة المحكم والمتشابه) نقلاً من (تفسير النعماني) بإسناده الآتي (1) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في

(1) وتمام الحديث: فأُنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً). المائدة 5: 3. 34 - أمالي الطوسي 2: 305. 35 - المحكم والمتشابه: 77، ويأتي قسم منه في الحديث 17 من الباب 1 من ابواب افعال الصلاة، ويأتي ذيله في الحديث 17 من الباب 8 من ابواب مما تجب فيه الزكاة.

(1) يأتي الإسناد في آخر الفائدة الثانية من الخاتمة / رقم 52. (*)